عين العلم بوضع هذا مثلا لزيد المشار اليه لزم ان يتخلف العلم بزيد عن
العلم بوضع هذا له اذ لا يلزم من العلم بان هذا موضوع لكل واحد
من المشخصات العلم بزيد وحضور زيد في الذهن فضلا عن العلم
بوضع هذا له ولا يخفى ان تخلف العلم بالموضوع له عن العلم بالوضع
فان الوضع نسبة بين الموضوع والموضوع له ولا يمكن العلم بالنسبة بين
الشيئين بدون العلم بهما وعقله وانه لو كان اللفظ اه اندفع كل من
الامرين بحكم بان وضع اللفظ لكل واحد من المشخصات ليس عين الوضع
لواحد بخصوصه المستنبط من قوله هو ان العلم بان هذا اللفظ موضوع
لكل واحد من المشخصات لا يفيد العلم بوضع اللفظ لشيء من المشخصات
فافهم اما اندفاع الاول فظاهر واما اندفاع الثاني فتقريره انه ان اردت
انه لزم فهم الامور الغير المتناهية اجمالا من اللفظ في الاان بطلان
ذلك ممنوع وان اردت انه يلزم فهم الامور الغير المتناهية تفصيلا فهو
ممنوع وانما يلزم ذلك لو كان الوضع لكل واحد من المشخصات عين الوضع
لزيد على حدة وعمرو على حدة الى غير ذلك وقد عرفت انه ليس كذلك بل مستنبط
من الوضع الاول الوضع الثاني على ما بينا لك قوله ينافي ما اشتهر منهم من ان
وضع المفردات ليس لافادة معانيها لاستلزامها الدور لان العلم بالمسمى
موقوف على العلم بالوضع والعلم بالوضع على العلم به وقوله اقول لان هذه اه

جواب

جواب عن المنافاة المذكورة ويشتمل على دفع الدور وحاصل
دفع الدور ان الموقوف على العلم بالوضع هو العلم الحاصل
بالمعنى من جهة اللفظ والموقوف عليه العلم بالوضع هو العلم بالمعنى
ابتداء وبعبارة اخرى والموقوف عليه العلم بالوضع هو العلم بالمعنى
بوجه ما فعلى كيفية احضار اللفظ المعنى بعلاقة العلم بالوضع مستلزم
للعلم بالمعنى اي مستلزم للعلم السابق على الوضع بالمعنى فافهم
كتبت في الحاشية المنافي لما اشتهر لا يقتصر على ما دل عليه هذه العبارة
بل منافاته اكثر من ان يحصى منها قولهم في تعريف المركب ما قصد بجزء
منه الدلالة على جزء معناه فانه لا معنى للقصد الى المعنى الا الافادة
ومنها قولهم الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له اذ لا معنى للاستعمال
الا القصد للافادة انتهى كلامه اقول الاولى ان يقول ومنها قولهم
الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له كما في التلخيص ليكون تمثيلا بما هو
نص فيما هو المقصود هنا ونحن بصدده اذ اللفظ اعم من المفرد
والمركب ونحن بصدد افادة المفرد والكلمة مفرد قوله يزعمون ان الموضوعات
بالوضع العام للموضوع له الخاص اي الموضوعات بهذا الوضع
على تحقيق المص والافاضل العربية غير قائلين بهذا الوضع في الالفاظ
التي جعلها المص موضوعات بهذا الوضع كما قرره المص في هذا الكلام قوله